

خارطة الكتل النيابية الحزبية والمستقلين والتغييريين تحالفات متحركة وأخرى على طريق الولادة

صباح الثاني والعشرين من ايار الماضي ولدت سلطة تشريعية جديدة وتسلم اعضاء المجلس النيابي الـ128 مهامهم الدستورية فور انتهاء ولاية المجلس النيابي السابق التي امتدت منذ الواحد العشرين من ايار 2018 ولاربع سنوات خلت. وعليه، فقد تكونت التكتلات النيابية بالصيغة التي ستتوحد بموجب عمل المجلس النيابي لولاية كاملة وفق معادلة جديدة

هذه التكتلات يمكن ان يتبدل حجمها بين استحقاق وآخر في بلد متحرك لا ثوابت فيه طالما انه ليس هناك ما يلزم اي نائب في الانضواء النهائي في صفوف هذه الكتلة او تلك. عليه، فان القراءة المتشعبة للاستحقاق النيابي وشرح الخارطة النهائية التي رست عليها التكتلات الجديدة تسمح بتناولها من جوانب مختلفة. فما رافق هذا الاستحقاق من محاذير وسيناريوهات مختلفة يفرض التوقف عندها وفق المؤشرات التي تدل على الكثير منها. لعل اهمها الاشارة الى حجم الكتل ومضمونها التي ولدت من رحم اللوائح الانتخابية التي خاضت السباق الى ساحة النجمة، بما اتخذته من اشكال تقليدية بالمعنى السياسي والحزبي، وبما حملته صناديق الاقتراع بما لم يتعرف عليه اللبنانيون منذ دورات عدة من دون الحسم من اليوم بما ستتعرض له هذه التجمعات من تغييرات قد تأتي بها وتفرضها استحقاقات مقبلة طيلة ولاية المجلس الجديد قد تؤدي الى الافتراق بين الاعضاء لاسباب مختلفة شهدتها مثيلاتها من قبل.

يمكن الاشارة الى الكتل النيابية التي تشكلت في اعقاب فرز الاصوات واعلان النتائج، وقبل بدء النواب ممارسة مهامهم التشريعية، وهم موزعون على الشكل الاتي:

- كتلة نواب القوى التغييرية والمجتمع المدني (15 نائباً): ياسين ياسين، مارك ضو، نجاة عون صليبا، حليلة القعقور، بولا يعقوبيان، سينتيا زرازي، ميشال الدويهي، الياس جراده، فراس حمدان، ايهاب مطر، فراس احمد السلوم، رامي فنج، ابراهيم حسن منيمنة، وضاح ابراهيم الصادق، وملحم اميل خلف.

- كتلة نواب حزب القوات اللبنانية (الجمهورية

القوية) وتضم: (17 + 3 نواب): زياد حواط، الياس اسطفان، جورج عقيص، شوقي الدكاش، انطوان حيشي، سعيد الاسمر، غادة ايوب، ملحم الرياشي، بيار بوعاصي، جورج عدوان، نزيه متي، غسان حاصباني، ستريدا جعجع، غياث يزبك، الياس فؤاد الخوري، جميل عبود، فادي كرم، والحلفاء بلال الحشيمي ورازي الحاج وجهاد كريم بقرادوني.

- كتلة نواب التيار الوطني الحر (لبنان القوي) (17 + 1 نائب): ندى البستاني، سيمون ابي رميا، سليم عون، شربل مارون، الان عون، سيزار ابي خليل، غسان عطالله، فريد البستاني، نقولا صحنواوي، ابراهيم كنعان، الياس بوعصب، جبران باسيل، جورج عطالله، جيمي جبور، اسعد درغام، ادغار طرابلسي، سامر التوم ومحمد يحيى (حليف).

- كتلة نواب حركة امل، التنمية والتحرير (15 نائباً): نبيه بري، علي خريس، عناية عزالدين، علي عسيران، ميشال موسى، غازي زعيتر، قبلان قبلان، فادي علامة، علي حسن خليل، اشرف بيضون، ايوب حميد، هاني قبسي، ناصر جابر، قاسم هاشم، ومحمد خواجه.

- كتلة نواب حزب الله (الوفاء للمقاومة)، تضم (+13 2 نائب): علي عمار، رامي ابو حمدان، حسين جشي، حسن عز الدين، رائد برو، حسين الحاج حسن، ايهاب حمادة، علي المقداد، ابراهيم الموسوي، محمد رعد، حسن فضل الله، علي فياض، امين شري، ينال الصلح وملحم الحجيري (حليفان).

- كتلة نواب الحزب التقدمي الاشتراكي (اللقاء الديمقراطي وتضم 9 نواب): وائل ابوقاعور، فيصل الصايغ، هادي ابوالحسن، اكرم شهيبي، راجي السعد، تيمور جنبلاط،

مروان حماده، بلال عبدالله، غسان السكاف، - كتلة نواب حزب الكتائب اللبنانية (4 نواب + 1): سليم الصايغ، نديم الجميل، سامي الجميل، الياس حنكش، وجان طالوزيان (حليف).

- كتلة نواب حزب الطاشناق (3 نواب): هاغوب ترزيان، هاغوب بقرادوني، وجورج بوشكيان. - كتلة النواب اعضاء كتلة المستقبل السابقين (6 نواب): وليد البعيني، احمد محمد رستم، محمد مصطفى سليمان، احمد الخير، عبدالعزيز ابراهيم الصمد وسجيع مخايل عطيه (حليف).

- النواب المستقلون (12 نائباً): اللواء جميل السيد، نعمة افرام، فريد الخازن، عبدالرحمن البزري، شربل مسعد، ميشال ضاهر، ميشال الياس المر، جهاد الصمد، اشرف ريفي، عبدالكريم محمد كباره، فؤاد مخزومي، ونبيل بدر.

- نائباً حركة الاستقلال: ميشال معوض، واديب عبدالمسيح.

- نائباً تيار المردة: طوني فرنجية ووليم طوق. - نائباً جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية: عدنان طرابلسي وطه عطفت ناجي.

- نائب حزب الوطنيين الاحرار: كميل دوري شمعون.

- نائب الجماعة الاسلامية: عماد الحوت. - نائب التنظيم الشعبي الناصري: اسامة سعد. - نائب حزب الاتحاد: حسن مراد.

لا يمكن الجزم من اليوم وحتى اي استحقاق مقبل في ان يتبدل حجم وعدد اعضاء هذه الكتل النيابية، كأن ينسحب احد او اكثر منها، وهو ما فعله البعض بالخروج من بعض اللوائح كما فعل النائب فراس احمد السلوم الذي عبر عن رغبته في الاستقلالية، كاشفاً عن انتمائه الى



”

57 نائباً جديداً دخلوا الى المجلس النيابي الجديد

“

الحزب العربي الديمقراطي العلوي، من دون ان يعلن ذلك قبل الانتهاء من عملية الانتخاب. وهذا حال نواب آخرين قد ينسحبون من كتل جمعتهم فيها آلية تشكيل اللوائح الانتخابية، وهو ما يفرض قراءة جديدة لاعدادها، من بينها كتل وازنة وكبيرة قد تهتز نتيجة ما هو متوقع من انسحابات.

الى هذه الملاحظة المؤثرة في شكل الكتل النيابية وعدد اعضائها، تجدر الاشارة الى ان التحضيرات بدأت بعد ساعات قليلة على اعلان وزير الداخلية القاضي بسام مولوي لتوليد كتل نيابية جديدة باحجام مختلفة من ثلاثية ورباعية الى ما يزيد عن العشرة. وقد تكون اكبرها تلك الكتلة التي ستشكل من مجموعة نواب حزب الكتائب اللبنانية وحركة الاستقلال مع عدد من النواب المستقلين من المجلس السابق وفائزين آخرين، ممن خاضوا الانتخابات على لوائح التغيير والمجتمع المدني وبالتحالف في ما بينهم. وهو ما سيؤدي حتماً في حال اكتمال فصوله الى ولادة كتلة نيابية جديدة قد تكون بحجمها من كبريات الكتل المشكلة منذ اليوم الاول لاعلان النتائج. كما ستكون قادرة على اثبات حضورها

ظهر ان هناك 57 نائباً جديداً دخلوا الندوة البرلمانية، هم: الياس جرادة، نجاة عون صليبا، حليلة القعقور، مارك ضو، رامي فنج، فراس حمدان، ميشال الدويهي، ابراهيم منيمنة، ملحم خلف، وضاح الصادق، سينتيا زرازي، ياسين ياسين، شربل مسعد، عبدالرحمن البزري، غسان السكاف، بلال الحشيمي، كميل شمعون، ميشال الياس المر، سجيع عطية، فراس السلوم، جميل عبود، احمد رستم، اشرف بيضون، ينال صلح، ملحم الحجيري، رامي حمدان، رائد برو، جهاد بقرادوني، سعيد الاسمر، غادة ايوب، الياس اسطفان، رازي الحاج، ملحم الرياشي، نزيه متي، غياث يزبك، الياس الخوري، راجي السعد، شربل مارون، سامر التوم، ندى البستاني، غسان عطالله، جيمي جبور، محمد يحيى، جورج بوشكيان، حسن مراد، سليم الصايغ، ايهاب مطر، طه ناجي، اديب عبدالمسيح، محمد الخير، وعبدالكريم كباره.

الى هذه الملاحظات، تبقى الاشارة ممكنة الى ان القانون الانتخابي الذي اعتمد في جزء منه مبدأ النسبية، قد يؤدي الى فوز نواب بعشرات ومئات الاصوات على حساب من ◀

في اي استحقاق مقبل على خلفية تفاهات سابقة ولم ترجمها المصالح الانتخابية في لوائح موحدة عند تشكيلها قبل اقفال باب تشكيل اللوائح في الخامس من نيسان الماضي. لا تتجاهل القراءات لتشكيلة المجلس النيابي الجديد الى انها جاءت بثمانية نواب من السيدات الحزبيات ومن المجتمع المدني والقوى التغييرية، من بينهم ثلاثة نواب سابقين هن ستريدا جعجع، عناية عزالدين وبولا يعقوبيان ودخلت اليه خمس جديدات للمرة الاولى هن: حليلة قعقور، ندى البستاني، سينتيا زرازي، غادة ايوب ونجاة عون صليبا.

في القراءة الشكلية لتكينة المجلس الجديد

جدول اقتراع كل دائرة في مجموع القارات

الدائرة الكبرى	الدائرة الصغرى	عدد المنتخبين	عدد المقترعين					النسبة
			اوروبا	اسيا	افريقيا	اميركا الشمالية	اميركا اللاتينية	
بيروت الاولى	بيروت الاولى	9,647	2,627	1,346	174	2,014	19	65.51
بيروت الثانية	بيروت الثانية	26,392	6,261	5,797	594	3,348	31	61.94
الجنوب الاولى	مدينة صيدا	3,443	465	1,145	137	372	3	62.16
الجنوب الثانية	جزين	4,901	1,144	783	161	998	24	65.62
	صور	11,543	2,247	511	3,509	438	171	60.04
الجنوب الثالثة	قرى صيدا	7,132	1,785	288	1,090	611	11	53.95
	بنت جبيل	6,954	1,493	430	988	552	103	53.93
	النبطية	6,426	1,635	471	996	462	97	57.49
البقاع الاولى	حاصبيا ومرجعيون	8,592	1,753	1,348	343	676	332	53.03
	زحلة	9,610	2,023	1,260	241	2,133	106	63.67
البقاع الثانية	البقاع الغربي و راشيا	7,149	653	1,324	147	1,982	345	64.19
البقاع الثالثة	بعلبك والهرمل	7,817	2,082	1,157	255	752	38	59.52
	عكار	8,446	1,327	1,317	285	972	135	56.61
الشمال الاولى	طرابلس	10,875	1,653	2,463	229	1,237	28	59.45
	المنية	1,345	119	120	11	112	1	51.82
الشمال الثانية	الضنية	3,040	219	739	47	96	10	57.73
	زغرتا	8,203	782	796	443	856	328	63.37
	بشري	6,039	503	311	172	666	78	61.58
الشمال الثالثة	الكورة	6,026	691	1,019	141	1,313	59	67.32
	البترون	6,424	1,043	845	178	1,529	40	69.63
جبل لبنان الاولى	كسروان	7,161	2,111	1,204	201	1,402	33	71.67
	جبيل	5,752	1,531	912	147	1,256	41	69.61
جبل لبنان الثانية	المتن	13,581	3,556	2,293	559	3,104	43	72.25
	بعيدا	13,251	2,998	2,582	325	2,485	99	65.81
جبل لبنان الرابعة	الشوف	15,557	3,012	3,736	275	2,662	45	67.55
	عاليه	9,971	1,728	2,541	212	1,851	27	65.76
المجموع		225,277	45,441	36,738	11,860	33,879	2,247	63.05

بـ23584، الدور بـ15564، الروم الكاثوليك بـ15554، الارمن الارثوذكس بـ2359، الارمن الكاثوليك بـ1001، فالانجلييون 1050، بالاضافة الى المئات من اللاتين والاشوريين والعلويين والكلدان والسريان.

توزع المسجلون على جميع الاقضية والمحافظات، فبلغ عدد المسجلين في بيروت 36766 ناخبا، صور 11946 ناخبا، طرابلس 11095 ناخبا، الشوف 15848 ناخبا، بعيدا 13941 ناخبا، المتن الشمالي 13910 ناخبين، صيدا 10878 ناخبا، عاليه 10183 ناخبا، زحلة 9848 ناخبا، عكار 8705 ناخبين، زغرتا 8315 ناخبا، بعلبك 7823 ناخبا، كسروان 7290 ناخبا، بنت جبيل 7219 ناخبا، النبطية 6625 ناخبا، البترون 6564 ناخبا، مرجعيون 6301 ناخبا، الكورة 6122 ناخبا، بشري 6114 ناخبا، جبيل 5852 ناخبا، جزين 4996 ناخبا، البقاع الغربي 4628 ناخبا، المنية - الضية 4470 ناخبا، راشيا 2703 ناخبين، حاصبيا 2509 ناخبين، الهرمل 660 ناخبا.

اربعة نواب فازوا بفضل النسبية بعشرات ومئات الاصوات

بلغ 225,114 ناخبا بعد غرلة نهائية اسقطت الرقم من 230466 ناخبا من اصل 244442 ناخبا تسجلوا ولم يسمح لهم جميعهم بالمشاركة بعد غرلة اولى اسقط منهم من لم تكتمل طلبات تسجيلهم، او تسجلوا اكثر من مرة بحسب الارقام النهائية لمديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية والبلديات. وفق الجداول الموزعة من وزارة الخارجية، يظهر ان الرقم الاكبر من المغتربين المسجلين كان من نصيب المواطنة بـ77457، يليهم السنة بـ49163، الشيعة بـ48776، الروم الارثوذكس

وانعكست نسبة التصويت بتأمين اكثر من حاصل في بعض الدوائر ومنها في دائرة الشمال الثالثة والشوف - عاليه وبيروت الاولى والثانية، وفي بقية الدوائر اقل من حاصل بقليل، وصولا الى عكار بنحو 4700 ناخب اقل من ثلث حاصل انتخابي.

وعليه، فقد توزعت نسب الاقتراع على مستوى الدوائر الانتخابية بطريقة متفاوتة فتصدت دائرة المتن الشمالي بنسبة 72%، تلتها دائرة كسروان - الفتوح بنسبة 71%، فدائرة جبيل 69%، ثم البترون بنسبة 69%، والشوف 67%، وعاليه 65%، وصولا الى الضنية كأقل نسبة بنحو 51%، مما يؤشر الى حماوة المعركة في الدوائر ذات الاكثية المسيحية. ففي جبيل - كسروان كانت نسبة الاقتراع عالية ومرتفعة عن بقية الدوائر في الانتخابات المحلية ووصلت الى اكثر من 67%، وادت النسبة في الخارج شبيهة بالداخل.

وكانت الاحصاءات الرسمية قد اكدت ان عدد الناخبين المغتربين الذين سمح لهم بالاقتراع

المنتشرين في 58 دولة في العالم على اساس الدوائر الانتخابي الـ15 التي ينتمون اليها، وخصوصا انهم سجلوا للمرة الاولى ارقاما قياسية انعكست على الكثير من النتائج في بعض الدوائر الانتخابية.

فقد اقترع في الخارج 142 الف ناخب من اصل 225114 ناخبا مسجلا، حسب الارقام الرسمية النهائية لوزارة الخارجية والمغتربين، وبنسبة اقتراع وصلت الى 63%. تصدرت اوروبا بقية القارات باقتراع نحو 45 الف ناخب يليها اسيا (الدول الخليجية تحديدا) بنحو 36 الف ناخب، فاميركا الشمالية بنحو 34 الف ناخب (راجع الجدول الخاص بانتخابات المغتربين حسب توزعهم على الدوائر الانتخابية).

اما على مستوى توزع مشاركة الناخبين على مستوى الدوائر الانتخابية فقد تصدرت دائرة الشمال الثالثة (البترون - الكورة - زغرتا وبشري) بنحو 18 الف ناخب، ودائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف - عاليه) بنحو 17 الف ناخب، وبيروت الثانية بنحو 16 الف ناخب، والجنوب الثالثة (النبطية - حاصبيا ومرجعيون) بنحو 12 الف ناخب، ثم المتن الشمالي وبعيدا بنحو 9 الاف ناخب في كل منها، وبيروت الاولى بنحو 6 الاف ناخب.

ثمانية نواب جدد من النساء حزبيات وممثلات للحراك الشعبي والتغييريين

منيمنة (شبكة مدى بيروت)، حليلة قعقور (حزب لنا)، مارك ضو ونجاة صليبا (حزب تقدم)، وضاح الصادق (خط احمر)، ميشال دويهي (حركة اسس)، فراس حمدان (حركة تحرر ومن مؤسسي حركة لحقي سابقا)، بولا يعقوبيان وسينتيا زراير (حركة وطني)، الياس جرادة (ثوار 17 تشرين)، رامي فنج (ثوار طرابلس)، شربل مسعد (ثوار تشرين)، ياسين ياسين (ثوار البقاع الغربي)، ملحم خلف (حركة فرح العطاء) وفراس السلوم (ثوار طرابلس قبل ان ينشق ليعلن بعد فوزه انه يمثل الحزب العربي الديمقراطي العلوي).

لا يمكن لأي كان، اذا تناول انتخابات 15 ايار 2022، ان يتجاهل ما عكسته انتخابات

نال الالف منها، وهو امر يعود الى عدد الحواصل التي يمكن ان تحصدتها اي لائحة. هذا ما ترجمه فوز نواب يمثل هذه الارقام الصغيرة وهم اربعة: جميل عبود (طرابلس) 79 صوتا، احمد رستم (عكار) 324 صوتا، سينتيا زراير (بيروت الاولى) 486 صوتا، وشربل مسعد (جزين) 984 صوتا.

وكان لافتا ما انتهت اليه الانتخابات النيابية من غياب عدد من النواب الاقطاب عن ساحة النجمة ممن خاضوا الانتخابات، وهم: نائب رئيس المجلس ايلى الفرزلي، رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال ارسلان، هادي حبيش، فيصل كرامي، سامي فتفت، ونائبا الحزب السوري القومي الاجتماعي اسعد حردان وسليم سعادة. وسقطت التوقعات بدخول الوزراء السابقين خالد قباني، وئام وهاب ومروان خير الدين الى ساحة النجمة.

اذا تعمق احدهم في البحث عن الهوية التنظيمية والسياسية للنواب الفائزين على لوائح التغييرين وباسم المجتمع المدني وغيرها من المسميات التي تدل على الفائزين انفسهم يمكن تصنيفهم على الشكل التالي: ابراهيم

